

اعتراف خطير 27 - الله الآب هو يهوه الإله الوحيد - تاريخ المجامع المسكونية

محمد شاهين التعاب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التعاب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة - [00:00:00](#)

سلوا احد متابعي قناة الدعوة الاسلامية فلو انت عندك اعتراف حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق

التواصل اللي موجودة تحت في وصف المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة مرجع اكاديمي تاريخي ممتاز جدا. عبارة عن سلسلة

بتتكلم عن المجامع - [00:00:15](#)

مسكونية والمجامع الكبرى. في تاريخ المسيحية. الجزء اللي هنقرأ منه النهاردة هو الخاص بالمجمع المسكون الاول. نقيية الاول اول

سنة تلتمية خمسة وعشرين ميلادية. الغلاف اه ذهبي وشكله جميل. نشوف المعلومات عن قرب السلسلة اسمها تاريخ المجامع

المسكونية - [00:00:35](#)

دول كبرى. ده المجلد الثاني اللي بيتكلم عن المجمع المسكون الاول. نقيية الاول سنة تلتمية خمسة وعشرين ميلاديا. المرجع ده من

تأليف الاب المشاريع الابرس والاب انطوان عرب ودول اباء كاثوليك - [00:00:55](#)

في الصفحة رقم مية وسبعين بيتكلم عن اهم نقطة اتكلمت عنها مجمع نيقيا الابن مولود من الاب والزامات هذه العقيدة ان الابن

مولود من الان. احنا قلنا قبل كده كتير جدا لما بنيجي نشرح عقيدة الثالوث بنأكد على معنى معين. ان الاصل - [00:01:10](#)

هو الايمان بالله الاب او بالله الاب او لنا اله واحد الاب. فالاب هو رأس اصل ومصدر السالوس. لو كانوا النصرى وقفوا لغاية هنا كانوا

اتفقوا مع اليهود وكانوا اتفقوا مع المسلمين. وكان زمانهم بالفعل - [00:01:30](#)

يؤمنوا بالله واحد لكنهم للأسف كملوا بعد الايمان بالله واحد الاب ان هذا الاب اتولد منه الابن فبقى مولود من الاب قبل كل الدهور اله

حق من اله حق واحد مع الاب في الجوهر. وكمان كملوا بعد كده ان الاب انبثق منه الروح القدس فبقى نؤمن - [00:01:50](#)

روح القدس المنبثق من الاب او من الاب والابن يسجد له ويمجد مع الاب والابن. فبالتالي هم كده دخلوا في تعددية النفس الجنس او

الجوهر او الطبيعة ايا كان المهم يبقى هم بيقولوا بتلاتة من نفس الجنس الالهي يبقى هم بيعبدوا تلاتة. هنا بقى هو - [00:02:10](#)

عن الصراع ما بين اثناسيوس وكنيسة الاسكندرية البابا الكساندروس واريوس هنا بيقول ايه بقى؟ وعندما طرح اريوس موضوع

ولادته محاولا اظهار هذا الابن المولود ادنى من الاب كونه مولودا جاء جواب الاباء عليه بتفصيل ما كان قد سبق وردو به - [00:02:30](#)

عليه. اي عدم عبادتنا وايماننا بثلاثة الهة اب وابن وروح قدس. بل بالله واحد هو اب وابن ابن وروح قدس ولكل واحد منهم ميزاته.

يعني ايه الكلام العجيب ده؟ يعني هو بيقول احنا ما بنؤمنش بتلات الهة اب وابن وروح قدس - [00:02:50](#)

بل بالله واحد اب وابن وروح قدس ايه الفرق؟ الفرق ان هو عاوز يقول ان لو هم تلات الهة يبقى فيه تفاضل ما بينهم. لكن هم اله

واحد اب وابن وروح قدس. فهو عاوز يقول ان لو احنا قلنا زيك يا اريوس ان الابن المولود ادنى من الاب - [00:03:10](#)

يعني في تفاوت في اللاهية يبقى احنا كده بنعبد تلات الهة. واحنا ما بنعبدش تلت الهة. احنا بنعبد اله واحد. يعني ايه بنعبد اله واحد

يعني يعني هو جوهر الهي واحد. والتلات اقاليم الاب والابن والروح القدس من نفس هذا الجوهر الالهي الواحد. ما فيش ما بينهم

تفاوت. مش حابب - [00:03:34](#)

كل ما اقرأ كلام عن الثالوث افضل اقول ان بما انهم يقولوا بتلات اقاليم يبقى هم بيعبدوا ثلاثة حتى لو هم من نفس الجوهر لكن بما ان في تعددية ان هم ثلاثة عددا حقيقة يبقى انتم بتعبدوا ثلاثة. فكرة ان انت تقول ان تعدد الالهة لا يكون - [00:03:54](#) الا بتفاوت ما بين الالهة؟ هو ده حقيقي. يعني ايه ده حقيقي؟ يعني بمعنى ان بما ان فيه لكل واحد منهم ميزاته بما ان في تمييز يبقى في تعدد يبقى في تفاضل ده حقيقي. انت مش عايز تقبل ده انت حر. لكن ما تقدريش تنفي في النهاية التعددية. يعني - [00:04:14](#) حتى لو انت عاوز تلغي العقل والمنطق وتقول لأ هم الاب والابن والروح القدس. متساويين تماما ما فيش تفاضل ما بينهم. ماشي. بس ما ينفعش التعددية. الاب والابن والروح القدس ثلاثة عددا. يبقى انتم بتعبدوا ثلاثة. طب ايه فكرة بس علشان نكون واضحين يعني. ازاى لازم يكون - [00:04:34](#)

في تفاضل لان زي ما قلنا قبل كده انت جعلت الاب هو مصدر لاهوت الابن ومصدر لاهوت الروح القدس. لكن مين مصدر لاهوت الاب الابن مولود من الاب بياخد كينونته ووجوده من الاب. والروح القدس منبثق من الاب بياخد كينونته ووجوده من - [00:04:54](#) الاب لكن الاب ياخذ كينونته ووجوده من مين؟ فيبقى الاب متصف بالصمدية انه لا يحتاج الى اخر في لاهوته ووجوده وكينونته وهكذا. لكن الابن بدون الاب لا يعقل ان يكون. والروح القدس بدون الاب لا يعقل ان يكون. لكن عقلا تستطيع ان - [00:05:14](#) تدرك ان الاب وحده لا شريك له ما هواش محتاج لا ابن ولا لروح قدس. لكن النصارى زي ما قلنا قبل كده ان الانبا بيشوي يقول لك لأ الاب ما يبقاش اله حقيقي من غير الابن والروح القدس كده عافية. لان انت خلّيت فيه حالة اعتمادية ما بين الثلاثة. على كل حال مش هي دي قضيتنا - [00:05:34](#)

النهاردة اصلا قضيتنا الناحية التاريخية اللي هو هيحكيا دلوقت. اذا ما عدنا قليلا الى الوراء نجد ان الالباء في قديم الزمان. الالباء هنا يقصد بهم سيدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب الالباء الانبياء الكبار انبياء العهد القديم. ما لهم بقى انبياء العهد القديم - [00:05:54](#) كانوا يعرفوا ثلوث؟ لأ كانوا يدعون الله الاب الاله الوحيد. الراجل ده بيوقع نفسه في مشاكل كتير العبارة دي يدعون الله الاب الاله الوحيد. انت عمرك ما فت على يوحنا سبعتاشر ثلاثة وهذه الحياة الابدية ان يعرفوك - [00:06:14](#) فانت الاله الحقيقي وحدك. الاله الحقيقي الوحيد المسيح نفسه قال كده. قال لك ده لتمييز عن الالهة المزيفة ما علينا وعن كثرة الالهة عند اليونانيين مش مهم. وترى انه مع تكوين الشعب اليهودي اعطي له اسم يهوى - [00:06:34](#) وهو الاقنوم الاول الذي بدأ بوضوح عبر تاريخ هذا الشعب. بينما بقي الاقنومان الاخران في الظل. يبقى يهوى هو الاب نفس الكلام في العهد الجديد. المسيح بيكلم اليهود بيقول لهم بيكلمهم عن الاب وبيقول لهم - [00:06:54](#)

الذي تقولون انتم انه الهكم. النص ده مهم جدا جدا في يوحنا ثمانية اربعة وخمسين. اجاب يسوع ان كنت امجد نفسي فليس مجدي شيئا. ابي هو الذي يمجدني الذي تقولون انتم انه الهكم - [00:07:14](#) يبقى اله اليهود هو الاب. يهوى هو الاب. يهوى مش الاب والابن ويروح القصة. وده بيفتح باب اشكالية اللي هي الاشكالية الكبيرة اللي بنقعد نثيرها كثيرا عند النصارى. الهكم الثالوث. الاب والابن والروح القدس ده اسمه ايه - [00:07:34](#) ما لوش اسم ما هو الله بيقصد به الاب يهوى بيقصد به الاب. يعني هل فيما بعد بقى يهوى اسم جامع والابن والروح القدس لأ المهم فهنا بيقول لك ايه الله الاب هو الاله الوحيد واعطي له اسم يهوى وهو الاقنوم الاول الذي بدأ - [00:07:54](#) بوضوح عبر تاريخ هذا الشعب بينما بقي الاقنومان الاخران في الظل. الى ان جاء يسوع في العهد الجديد وحدثنا عن الله الاب. طبعا هو في يعني مصايب سودا هو قايلها هنا في الفقرة دي ومش مجال ان انا ارد عليه لكن احنا اثبتنا ان المسيح ما خرجش عن - [00:08:14](#)

تعليم دي هو بيقول الذي تقولون انتم انه الهكم. يبقى الاب هو يهوى اله العهد القديم. اله بني اسرائيل مش الاب والام الروح القدس. وبيقول برضو ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد زي ما اليهود بيقولوا. هنا بقى قعد يتكلم عن المعمودية وان يسوع قال اذهبوا وتلمذوا جميع الامم - [00:08:34](#) معمدون باسم الاب والابن والروح القدس والنص ده فيه مشكلة كبيرة هنحط اللينك اللي اتكلمنا فيه عن الموضوع ده واشكاليات

وتحت في وصف الفيديو. وفكرة ان التلاميذ هم نعمده باسم الاب والابن والروح القدس ده كلام فاضي واتكلمنا عن الموضوع ده في نفس الفيديو. المهم هنا في الاخر يقول ايه. ففي العهد القديم عندما كان - [00:08:54](#)

يقال الله كان المراد به الله الاب وليس الاقاليم الثلاثة. ممتاز جدا. ليه بقى؟ لان الاب بيملك ويعطي كل الطبيعة الالهية. الاب يملك ويعطي كل الطبيعة الالهية. طبعا فكرة ان الاب يعطي الطبيعة الالهية - [00:09:14](#)

فده يعني كلام نصارى. يعني ما فيش عاقل يقول ان الاله يعطي الطبيعة الالهية لان الطبيعة الالهية في اساسها الازلية وعدم الحدوث. ما هو انت لو اعطيت اخر الطبيعة الالهية يبقى هو قبل هذه العطية - [00:09:34](#)

ما كانش يملكها. فازاي هو ينفع ابقى اله في الاخر حتى لو انا يعني لو فرضنا جدا ان الله اعطاني صفات من الطبيعة الالهية. لكن هل انا هبقى اله حقيقي مستحق - [00:09:54](#)

حق العبادة حيبقى الله اللي اعطاني هو الاله الحقيقي المستحق للعبادة. طبعا دي كلها ايه؟ يعني تصورات وثنية خزعلبية يعني بس ما علينا. هي النقطة مهمة هنا عندما يقال الله كان المراد به الله الاب وليس الاقاليم الثلاثة لان الاب يملك ويعطي كل الطبيعة الالهية. وبعدين - [00:10:14](#)

الجدول ده انا قعدت اتأمل فيه كده كتير على بال ما احاول يعني هنا يقول لك ايه لا نؤمن بالله الاب وبرب واحد يسوع المسيح هو بالروح القدس. هو يقول لك ده مش ايمانهم. امال بنؤمن بايه؟ بل نؤمن باله واحد. الاب والابن والروح القدس - [00:10:34](#)

خلي بالك هنا وهو هيكمل شرح لان ده بيأكد المعنى اللي انا شرحته قبل كده في الفيديو بتاع البابا شنودة. البابا شنودة كان يقول نؤمن باله واحد الله الاب والابن والروح القدس. كان البابا شنودة كان بيستخدم الاسلوب ده. هنا هو يقول لأ احنا ما بنؤمنش بكده - [00:10:53](#)

امال احنا بنؤمن بايه؟ نؤمن باله واحد الاب والابن والروح القدس. هنا هو يقصد وهيشرح ده بعد شوية. ان الاله الواحد انت هو الاب والاب ده لانه ولد الابن ولانه انبثق من الروح القدس فهو ده الثالث. ودايما النصارى بيقلولوا كده - [00:11:13](#)

لو انت عاوز تفهم وحدانية السالوس تقول الله الاب او الاب وكلمته وروحه. فيبقى هي الوحدانية هي جاية من هنا لان احنا بنؤمن باله واحد اللي هو الاب والاب ده اتولد منه ابنه وانبثق منه الروح القدس بس هو لسه نؤمن بالله واحد الان. هنا هو - [00:11:33](#)

على الصياغة دي لانه بيخلي الله الاب هو الاله الحقيقي الوحيد وده ما ينفعش لان الابن مولود فهو اله حق الى حق وروح القدس منبثق يسجد له ويمجد. نقرا بقى شرحه وده مهم برضه. وعندما يعترف قانون ايمان نقية باله واحد اب ضابط - [00:11:53](#)

لكل خالق كل الاشياء التي ترى ولا ترى. فهو يتابع تقليد العهد القديم في التوحيد. نفس الكلام اللي بنأكد عليه كل مرة. لو كان انه وقفوا لغاية هنا كانوا هيقولوا زيهم زي اليهود. قال لك ايه بقى؟ والاله الوحيد هنا لا يعني بصراحة وبحصر - [00:12:13](#)

المعنى الجوهر الالهى. بل هو الاله الاقنوم اي اقنوم الاب الذي كشف عن نفسه في العهد القديم. برضه هو هو عنده مشكلة ان الاب يتقال عنه الاله الحقيقي الوحيد. ما هو ده ضد الثالث - [00:12:33](#)

امال الام وراحوا القدس راحوا فين؟ ما ينفعش نقول ان الاب هو الاله الوحيد. هنا قال لك لأ اصله ده الاله الوحيد معناه انه الاله اقنوم الذي كشف عن نفسه. ما علينا. بيكمل وبيقول ايه بقى؟ هذا الاب بحسب ايمان نيقية. هو رأس الوحدانية - [00:12:49](#)

وقمتها التي فيها يندرج ايضا منه بقى. الابن والروح القدس. انه تصور توالدي للالهية تنبعث من الاب وتشع بكاملها في الابن والروح القدس. ويقين هذه الوحدانية هو في مصدرها الاب - [00:13:09](#)

شف ازاي؟ يعني هو ما هو بيقول الاب ليه من روح القدس؟ لكن لا يا جماعة ده احنا بنقول باله واحد الاب. يا ابني ما انت بتكمل وبتقول ان الابن - [00:13:29](#)

منه والروح القدس منبثق منه. هو انت توقفت عند هنا؟ انت لو كنت توقفت عند هنا كنت بيبقى شابهت توحيد اليهود. لكن انت ما توقفت احنا هنا بنأكد على فكرة لو انتم فعلا عايزين تقولوا ان انتم بتؤمنوا باله واحد بيبقى تكتفوا بالاب - [00:13:39](#)

زي العهد القديم وزى ما المسيح قال وزى ما الالباء الكبار والانبياء الكبار في العهد القديم قالوا ما كانوش يعرفوا الاقنومين التانيين.

الله والله الاب يهوى هو الاب. الاب هو الله الحقيقي الوحيد. لكن تكملوا تقولوا ان الابن مولود يبقى اله حق من اله حق. والروح

القدس منبثق يبقى - [00:13:59](#)

قد هو يمجّد يبقى انتم بتعبّدوا ثلاثة. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجابني ولا تنسى ان تقوم

بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا - [00:14:19](#)

ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على

بثريون او بيبال او حتى الانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن

الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام - [00:14:29](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:49](#)